



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

**Permanent Mission to The Kingdom of Saudi Arabia to The  
United Nations – New York**

كلمة المملكة العربية السعودية أمام اللجنة السادسة (اللجنة القانونية)  
دورة الجمعية العامة المستأنفة للأمم المتحدة

البند 80: الجرائم ضد الإنسانية  
المجموعة الأولى

تلقاها

المستشارة / أحلام عبدالرحمن ينكصار

نيويورك

1 أبريل 2024م

السيد الرئيس:

إضافةً لما أدلى به وفد بلادي نيابة عن المجموعة العربية، نود أن ندلي بملاحظاتنا التالية في هذه المجموعة بصفتنا الوطنية:  
السيد الرئيس،

تحرص المملكة العربية السعودية على تحقيق العدالة والسلام الدوليين من خلال إرساء قواعد قانونية تتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده. وتري المملكة بأن الضرورة تقتضي الثاني في بحث المسائل المتعلقة بمشاريع المواد محل النقاش، وأهمية التوصل الى توافق بين الدول حيالها.

ويؤكد وفد بلادي على ما ذكره في الدورة المستأنفة الأولى التي عقدت العام الماضي فيما يخص مشروع المادة الأولى التي تنص على أن "تطبق مشاريع المواد هذه على منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها" وحيث أن هدف مشاريع المواد يتمثل في منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها، فإن الصيغة الحالية لا تتناسب مع سياق النص، ومن الأنسب أن تُصاغ المادة الأولى بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1- "تطبق مشاريع المواد هذه على الجرائم ضد الإنسانية".

2- أو: "تهدف مشاريع المواد هذه الى منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها".

مع ملاحظة بأن الأخذ بالمقترح الأخير يستلزم تعديل عنوان المادة ليكون "الهدف".

كما تؤكد المملكة على ايمانها بضرورة منع الجرائم ضد الإنسانية، ومنع الإفلات من العقاب. ومع ذلك، فإن أي اتفاقية او مشاريع مواد تقترح بهذا الخصوص يجب أن تعكس أحكاماً متفق عليها من قبل المجتمع الدولي كافة، ولا تتضمن ما يمس سيادة الدول، أو يؤثر على العلاقات بينها بالشكل الذي قد يضر بالأمن والسلام الدوليين.

وفيما يتعلق بما تضمنته ديباجة مشاريع المواد من الإشارة إلى ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، تؤكد المملكة على ضرورة عدم الإشارة بأي شكل إلى الميثاق، نظراً لأن العديد من الدول لم تنضم إليه، وأن ذلك قد يعد سبباً يدفع العديد من الدول بعدم تأييد مشاريع المواد.

هذا وستدلي المملكة بملاحظاتها حول المواد الأخرى في الاجتماع القادم للمجموعة ذات الصلة.  
شكراً السيد الرئيس